

تقلب فيظن السامع أنها هاء.. على ما وصلت اليه هذه الدراسة مع الدكتور ابراهيم أنيس . لكن بقيت مسألة « التاء المفتوحة » التي تلحق « بعض الأسماء » ، دون أن يفتح ما قبلها ، فكيف نعالجها؟ وأين نضعها؟ وهل نعتبرها مستقلة بنفسها أم أنها هي التاء التي مرّ ذكرها؟

سندرس هذه الأسئلة في البحث التالي :

٢ — تاء التانيث المفتوحة :

تلحق التاء المفتوحة بعض الأسماء ، ويبقى ما قبلها ساكناً ، بينما يكون ما قبل التاء المربوطة مفتوحاً.. وهذه التاء المفتوحة قليلة الاستعمال ، أو بعبارة أدق إنَّ الكلمات التي وصلت اليها مما تلحقه هذه التاء قليلة العدد ، فهي موجودة في «أخت ، وبنت ، وثنتين ، وكلتا ، وكذلك في : هنت ، في الوصل ، ومنت ، تريد : هنت ومنته^(١) .

وهذا التاء تكون في الوصل والوقف ، كقولك : أخت وبنت ؛ لأنَّ التاء فيها — عند البصريين — مشبهة بالأصلية ،

(١) سيبويه ، الكتاب ، ص : ٣١٧ / ٤ ، .. الهنت : الشيء ، والمنت : تانيث من الاستفهامية . راجع لسان العرب ، مادة من ، حيث يقول : إنك تستطيع أن تقول من للمذكر ، وتقول في المرأة : منه ، ومنتان ، ومناث — كله بالتكسين — .